عدد ٤٣٠ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ رجب ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 21 Décembre 1929

الصحافي الخارف

كما يقال للغلام القليل الادب كف عما انت فاعل ولا تعد للتلفظ بما انت قائل. كذلك يجب حتما ان يقال للرجل الهرم اذا ما طفق يهذر ويهذي بدون روية وبلا ضبط وقيد.

يخرف المرء ولا شك اذا ما بلغ من العمر عتيا فيعود كما بدا، ويصير الى طوره الاول فيصبح كالطفل لاغيا بما لا يفهم مداوله، ولا يفقه معانيه او ما يرمي اليه.

فآخر حياة ابن آدم كبدايتها، وما البداية الا اعوجاج يجب على الولي الحكيم ان يقومه ما استطاع الى تقويمه سبيلا.

وكذلك الحكم على الهرم الخارف، فمن واجب وليه ان يكيل له النصح كيلا وافيا بان يحتفظ بكرامته ويذكره بان اطلاق اللسان على غير هدى ليس مما يضمن للانسان مقاما لائقا بمنزلته، ولا مما يحفظ حوله الوقار والاحترام..

وصاحب جريدة «تونس الفرانساوية» قد خامره اضطراب الشيخوخة، واستحوذ عليه خور الهرم فبات قائلا كل ما يخطر لذهنه المتكلس، ولكنه لم يجد حوله من يقول له هذا صحيح وهذا قبيح..

فالى م هذا الشيخ يصفنا بما يشاء وينعتنا بما يريد وهو في حل من كل ذلك؟

اعتنى اخيرا بالخوض حول المجلس الكبير فكان من سداد نظره ان اقترح ابعاد اللغة العربية عن المفاوضات، ولم ير لنواب الامة شانا يذكر او اعتبارا يخولهم حق التخاطب والتفاهم..

حقا ان هذا الشيخ الصحفي قد خسر قوة ذاكرته فلم يعد يذكر اين هو وما ذا يحيط به من انظمة محترمة ومسنونات لا تحور..

ولو لم تخنه ذاكرته لدرى ان من العبث ما هو آخذ في اتيانه من طرق هذه المواضيع الجارحة، ولادرك ما للغة البلاد من الحق في كل مقام

لكن... م. تريدون لا يكبر عليه ان يقول انه حريص على مصلحة دولته، وباذل كل قواه في تاييد سلطانها. لا يصعب عليه ان يقول ذلك ولكن لننظر لسياسته، ولنتامل في مسلكه بعين العقل.

فاذا ما كانت الحماية حريصة على تاليف القلوب، فان صاحب «تونس الفرانسوية» هو الذي بسلوكه يعمل باجتهاد للتفرقة بين القلوب...

واذا كانت القوانين محظرة لكل ما من شانه ان يوقع البغضاء بين الناس، فما من مستحل لهذا المحظور غير الصحيفة الدائبة على تحقير الوطني وظهاره بمظهر الوحش البعيد عن كل ما يؤهله لان يكون ذا حق في هذه الحياة.

نتحاشى غالبا عن تعريب ما يسطره م. تريدون خشية ان نزيد اقواله ذيوعا وما ذلك الا لما في هاتيك الاقوال من سهام مصوبة وحراب مفوقة، وما الهدف لسهامه الغلبة الا ابن البلاد

مهلا رويدا ايها الشيخ، واذا ما كنت خادما لامتك وبلادك، فما ابعد ما انت نائي مما انت تريد..

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

طفرة هائلة

قالت الجرائد ان بابا علي الجناني وزير التجارة التركية سابقا قد فر هاربا وفي وطابه مليون ومائتا الف فرنك اختلسها اختلاسا، وهو الذي كان حكم عليه بالسجن دون تقييد لتصرفه في الاموال الدولية الكائنة بصندوق وزارته. وهذا لا شك خبر يلحق بالطفرة سمعة فاسدة اذ يظهر ان هذا الاقدم قد استحوذ على غنيمته فبات من الظافرين واصبح من الطافرين..

تعدد الحق

القاعدة المعروفة ان الحق لا يتعدد فاذا ما اختلف زيد وعمرو في الراي فلا بد ان يكون الحق في جانب احدهما دون الآخر، ولكن هذا العبد الذي امامك قد وقف موقفين متضادين وفيهما تعدد الحق كما ستسمع: قابلني صديق من منتجي الزيوت فقال الم ترث لحالي وقد خسرت كثيرا بسبب انحطاط الاسعار؟ قلت (امر مؤسف والحق معك). وقابلني صديق فقير (بحالاتي) فقال لم ار طعاما لذيذا الا في هذه الايام فان انخفاض سعر الزيت قد افاد كل فقير مثلي اليس كذلك؟ قلت (شيء مسر والحق معك)، والحقيقة اني حتى الآن لم ادر الحق مع من!

احيانا...؟

يوم ٧ ديسامبر نشرت جريدة سي الشاذلي القسطلي مكاتبة وردت اليها من قصيبة المديوني جاء في طالعها قول كاتبها بالحرف الواحد (ارغب منكم نشر ما ياتي على صفحات جريدتنا «النهضة» الغراء احيانا)! اقول ولو ان الكاتب قد احترز حول كلمة الغراء فاردفها بقوله (احيانا) فانا اراهن على انها لم تكن غراء في وقت من الاوقات

وعلى كل حال فلا يسعني الا الاعجاب باحترام النهضيين لفكر مكانبهم واتباعهم ذلك الاحتراز بحروفه !

الى المصروع

قرات في الجرائد اعلانا عن مغازة الاسرائلي المسمى براس وكان عنوان الاعلان (براس مصروع) فانا اذكرك يا مصروع بان (السطنبالي) من الامور الغير مختصة ببعض الملاين ولطالما رايت مواكبه بديار الاسرائليين ولهذا فالراي عندي ان تقيم لصرعك حفلة (سطنبالي) لاني اسمعهم يقولون انه هو الدواء لمثل ذلك الداء .

تبرع ..!

تبرع المدعو الحاج الهادي الكلابي على الجمعية الخلدونية بشي من الفلوس فاذاعت خبر تبرعه هذا مقرونا بالشكر والثناء . اما انا فاؤكد لهذا المتبرع بان اجل من ذلك بكثير واجزل للثواب او استعمل شيئا من الرفق بالحجاج الذين ركبوا الباخرة المنسبطر جنابه عليها . وعسى ان يضع نصب عينيه هذه الملحوظة فيما اذا كتب للحجيج ان يصاحبه في عام مقبل لا قدر الله !   (ابلى)

يسألونك عن ...

الكوز

(لبت وهل تنفع لبت لبت
لبت شبابا بوع فاشتريت)
لكن بماذا اشتري شبابا
وبشراء الخبز قد بليت
وما نهضت من فراشي يوما
الا امامي قفة لقيت
وبنت حواء تقول عجل
يلزمنا لاكل اليوم زيت
ياشيخ (واجيج) اليك اشكو
اذا نسيت الكوز ما نسيت
كم مرة حاولت قلي حوت
وبدلا من قلبه شويت
ابا ضياء دام منك بـاني
اكل ودهن وضياء البيت
لكن اذا المانم انتظاري
فاجزم باني نحوكم ابت
(المختار)

كلمات شائكة

ذاع الخبر بان تونسية مسلمة تزوجت بغير مسلم . وعندي ان كل شيء في هذا الخبر صحيح وحقيقي ما عدى قولهم (مسلمة) ..

***

كيف يصير اسم (رحيم) . بتشديد الياء . او حذفنا منه حرف الراء ؟ الجواب ظاهر وحذفها في بعض الاحيان مناسب جدا ..!

***

او لم يفتح (معرض) في الايام السالفة لساءت حالنا واضطربت احوالنا هذا ما يستفاد من اقوال صاحب المعرض في اعلاناته ..!

***

اصبح الشعراء لا يرون لزوما في وزن الشعر واذن فلا جناح علينا اذا قلنا (ما كل ما يتمنى سي بناصر يدركه) ...!

***

الذي يعرفه كل احد ان م . تريدون صاحب « تونس الفرانسوية » عظيم الانف والاذنين ورغم ذلك فهو لا يستمع لصوت الحقيقة ولا يشم رائحة الانصاف ..

***

من اونة لاخرى ينشر محمود الباجي شيئا بامضائه لئلا ينساه القراء . ولكن كيف ينسونه وكل لديه كتاب قبره رسمه الى جانب (الاب) .

***

تفاوض فريق من اغنيائنا في شان الصبيان الذين ينامون في الطرقات واتفقوا اخيرا على انهم سيهتمون بدفنهم اذا قتلهم البرد ..

***

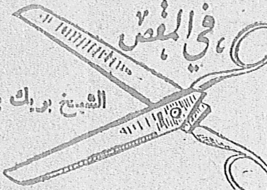
اذا قلت ادارة المعارف يجب ان تزيد (والفنون المستظرفة) ومع ذلك لا نرى من المستظرف عدم اهتمام هذه الادارة باللغة العربية ..

***

كتبت ونشرت الانسة توحيدة بن الشيخ مقالا بشان العلم وكليات التعليم . فنشكر للكاتب اهتمامه بهذا الموضوع المفيد ..

***

قيل انهم اعلنوا عن تشخيص رواية اسمها (الحرب الكبرى) فما اغنى عباد الله عن مشاهدة هذه الذكرى ...



في المقص

الشيخ بوبك بو خذير

شيخ في مدينة صفاقس اقام لولده عرسا فاسرف فيه الاسراف كله وانفق في اثنائه مالا عريضا . وذلك في حين اتفاق العقلاء هناك على ان يعرضوا عن كل هاتيك المظاهر وكل ذلك الرياء القبيح وان يصرفوا المال في الصالح والمفيد !

سلوا هذا الرجل ... هل فكر في اسعاف فقير . هل التفت الى اغاثة يتيم . هل اهتم بانتشال بائس . هل اكثرت بمواساة منكوب ...؟

كلا . انه فقط صرف على عرس ولده عشرات من الالاف في لا شيء . بل في ما يجعل الناس يقولون انه اقام عرسا عظيما ..!

الرياء اعوذ بالله منه فهو الذي جعل النفوس معرضة عن الخير ومقبلة على ما يريده ويبتغيه الشيطان واعوان الشيطان ...!

وهناك اضحوكة لاباس ان يسمعها القارئ وهي ان هذا الرجل الواقع في المقص اعلاه كان ليلة حفلته جالسا يتلقى تهاني المهنئين فيقابلهم بقوله : مرسي ! مرسي ! مرسي ! وانها لمضحكة للضاحكين ...!   (انا)

جولة في الجنوب

احتجب النديم في الاسبوع الماضي وهي احدى المرات النادرة التي يستمنح فيها مشتركيه وقراءه المعذرة لاحتجابه بسبب ما يطلبه فكر كليل وجسم نحيل من قليل راحة يزيح عن النفس شيئا من عياء العمل المتوالي وتعب التفكير المستمر

ولقد قمت في خلال الاسبوع بجولة جعلت نهايتها زيارة جزيرة جربه البديعة بموقعها ومناظرها والجميلة باخلاق وكرم اهلها . وما كان اطيب ايام اقمتها ببلدة قابس ذات الهدو المنشود لكل نفس تائقة الى اسباب الراحة . واني لا انسى حفاوة واكرام اولائك الفضلاء في كل ناحية حللت بها وذلك لا يقل عما لاقيته من الاصدقاء انصار النديم ومحبيه في مدينة صفاقس فلجميعهم جزيل الشكر وكثير الامتنان

ايك اعنيني

اعراب

كل له غرض يسعى ليدركه

واحر يجهل ادراك العلى غرضه

(كل) مبتدا تقول كل على عالم من ان المشائخ المدارسين بجامع الزيتونة قد ضاق عيشهم فاضطروا الى طلب تحسين منحتهم وها هم في انتظار فارجوهم

(له غرض) خبر يدل على ان احد نواب الامة قد وقع في عشق وظيف فاخذ الاديب ابن الهرمة يداعبه بقوله :

كذكب دموعك يا اسيف

ما هذا سبحان اللطيف

قد رشحوك لفهم

فنرقت في عشق الوظيف

(يسعى) فعل مضارع والضمير المستتر فيه يعود على رجل ساع الى حتفه بظلفه وقد وصلنا كتاب منه الى بعضهم هذا نصه (والدي العزيز وصل لهذا الطرف كتاب ضدك فبادرت بتمزيقه) والبحث بقية.

(ليدركه) فعل مضارع منصوب وقد نصبت جريدة تونس الاشتراكية في عدد الثلاثاء الاخير فصلا قالت فيه يوجد رجل يشتغل عدلا وله داران ومع ذلك فهو يتقاضى من الاوقاف مرتبا. فمن يحل هذا اللغز ويذكر لنا من هو هذا الرجل ؟

(واحر) مبتدأ والعبارة وردت في قول سي سويسي :

لامني القوم لما شاهدوا تلك الصور

وراوا رسمي جلبابه بين اشباه ظهر

قلت ماذا اللوم اني في الذي افعل حر

(يجهل) فعل مضارع ومنه قول الشيخ حريكه في صفاقس

يا جاري يجهل منك

اجري بي نحو الديوان

قبل ان يسبق خوبا

ان وقت الحكم حان

ونرى ان هذا الشعر اقرب الى العامية منه الى العربية

(ادراك) مصدر يقول لبعض الطلبة ان ادراك العلم لا يحصل بالمواظبة على لعب الدومينو اما الشيخ المنكب على الشطرنج كل عشية فنقول له كششش يا مولانا فان الدروس تحتاج لمراجعة

(العلى) مضاف اليه وقد وقفنا على العبارة هذه في ابيات اصحاب كتاب (الخيال الشعري عند العرب) فلم نفهم لها معنى ولا نظن احدا يقدر على فهمها وهي قوله :

الى العلى ايها الوطواط في سدم

من الاثير اذا ما سوق الوعل

فالروح واحسرتا بانت مبعثرة

ومن اشعتها يستبسل الامل

يا دمع مالك تجري هل جرى قدر

يدير كعكة حزن رشها الطفل

هناك قبر تراءى خلفه جبل

ينوح كالديك ارخى فيله البال

سلوا الرمال سلوا في الواد ضفدعة

هل م يبكي وراء القبر ذا الجمل

(غرضه) مفعول ثان والغرض هو ما يتطلبه الرجل من نفع لذاته فيضحي في سبيله حتى شرفه احيانا ويقال ان ما في المهدية من اغراض قد اخذت دولتها تدول وسيقال (مات الحوت وصلى عليه الحل) والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

المحسنة الشهيرة

نتقدم بجزيل الشكر وكثير الثناء الى حضرة المحسنة الشهيرة السيدة الميزانية التونسية التي ازمعت تخصيص اعتماد بمليونين فرنكا للمشاركة في نفقات المؤتمر الافخارستي الذي سينعقد في شهر ماي المقبل.

اعلان انذار

يعلن صبي لم يبلغ الحلم لجميع عباد الله انه غير مطالب بما يرتكبه ابوه السيد طويل بلا غله لان هذا الاخير قد اكثر من التردد على قرعس لامور لا تخفى وانه بريء من معاملاته ومن عامله فقد عرض بماله للطاولة الخضراء ومن انذر فقد اعذر.

فرصة للتمرن

اجتمع اعضاء المجلس الكبير حول مائدتين اولى وثانية وعلى الاثر بادرنا باخذ تصريحات من احدهم فقال ان المائدتين هاتا فرصة للتمرن على الاكل بالفرشطة او الفرشيطة وكل شيء فيه خير

استلفات نظر

ارادت الحجاجة المخاطبة بقولهم (اصبر يا دجاجه حتى يجيك القمح من باجه) ان ترفع شكاية بسبب الاضرار التي لحقتها من جراء هذا التسويف المستمر وحينما قصدت مجلس باجه الراجع اليه النظر في نازلتها وجدته مقفلا ولذا فهي تستلفت انظار العبد الحقير الى هذا الامر

شعار جريدة

مع الاحتراز عما عسى ان يقع من التغييرات فان جريدة « النهضة » قد اتخذت لها شعارا يدل دلالة واضحة على ما لها من المكانة في عالم الادب والثقافة وهو ما تراه في صفحتها الرابعة بالقلم العريض هكذا (الخيبة الادبية). فنرجو لها المزيد.

في بنزرت

لا يزال البعض من اهالي بنزرت متمسكين بكثير من البدع القبيحة والارتكابات الشينة وبالاخص مسالة طوافهم باثاث بيت العروس في شوارع البلد والصراخ حولها بقولهم (الله يزين على عروسنا) دون ان يسمعوا لمن ينصحهم بالاقلاع عن هذه العادات السمجة والمناظر المستنكرة. واني ساوافيك باسماء من سيعودون في اول مرة مقبلة الى اتيان ما ذكر ليرتدع سواهم

مكاتبكم (ع . ب)

النديم الممتاز

نحن الان بصدد ترتيب مواد العدد الممتاز نظرا لدنو تاريخه ولقد ازمعنا بذل الجهد في اصداره متفوقا على اعداد الاعوام الماضية بما سنختار له من الابحاث الفكهة والموضوعات الرائقة، وعلى من شاء من الادباء اتحافنا بنفثة من يراعه فلدواتنا بها من الان والرجاء مراعاة الايجاز والاختصار ليحتل العدد بمختلف المواضيع وشتى الاغراض.

الجمعية الخيرية الاسلامية

وسرك عمار واخوته

ان مدير (سرك عمار واخوته) العظيم قد برهن على عاطفة حية واحساس شريف دل على طيب روحه وشرف نفسه اذ تبرع بدخل مسرحه العظيم (عشية يوم الجمعة ٢٧ ديسامبر الجاري بعد الزوال بساعتين) على ايتام الجمعية الخيرية بعد طرح مصاريفه الاكيدة وهي تضحية منه في سبيل الخير لا يستهان بها. واني للتونسيين ما يعبرون به عن تقديرهم الحقيقي لهذا الفضل البارز الا ان يبرهنوا مثله عن عاطفة تؤيد غرضه في الخير فيقبلون في الموعد المذكور لاخذ مقاعدهم بالسرك. فهلموا يا ابناء تونس النبلاء الى هذه الحفلة الطيبة لتروا اعاجيب هذا السرك المنفرد بالعابه وحيواناته الضخمة وتقضوا مع ذلك حقا للانسانية عليكم في هؤلاء الايتام .

رئيس الخيرية

محمد البشير معاوية

هنشير كشباطه

يوم السبت ٢١ الجاري تنظر اللجنة المتسعة في استئناف قضية دعوى النزول بهنشير كشباطه والمنتظر من اعضاء هذه اللجنة امعان النظر في مستندات المستانف وتطبيق الامر المتعلق بامثال هذه القضية كما يجب وكما ينبغي الانصاف .

اليومية التونسية

بالمكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

توجد هذه اليومية لسنة ١٩٣٠ سعر الواحدة (٣٠٠) دون معلوم البريد والطلب يجب ان يرافق بالثمن

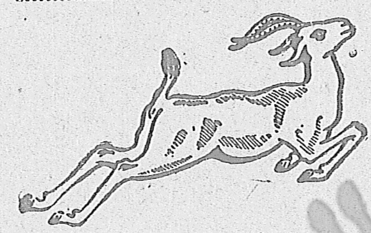
واردات الشام

ان الحازم السيد عبد المجيد بن عبد الرزاق التاجر بسوق العطارين عدد ٨١ يعلم العموم بانه استورد لمحله المذكور كميات من الحلوة الشامية والحلقوم الشامي الفائقين في الجودة ولذة الطعم فشرفوه تجدوا ما يسركم

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وزردق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٥٠ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

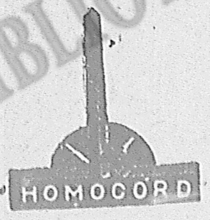
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون ومبشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بالحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس